OCIS NEWS
OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

العدد ٦٧
خريف ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة أخبار المركز

رئيسة جامعة أوكسفورد الجديدة تزور المركز

رئيسة جامعة أوكسفورد، الأستاذة لويز ريتشاردسون، تغرس شجرة في حديقة أمير ويلز

تشرّف المركز في شهر سبتمبر باستقبال الأستاذة لويز ريتشاردسون، والتي تولّت منصب رئاسة جامعة أوكسفورد مؤخرا. تتمتع الأستاذة ريتشاردسون بتقدير أكاديمي دولي في مجالات العلاقات الدولية والدراسات الأمنية، وقد شغلت العديد من المناصب الأكاديمية العليا دوليا، من جملتها عمادة مركز رادكليف للدراسات المتقدمة في جامعة هارفارد ورئاسة جامعة سانت آندروز.

وقد اهتمّ المركز منذ تأسيسه بتطوير أوثق الصلات والتعاون مع الجامعة، فكانت زيارة الأستاذة ريتشاردسون فرصة سانحة لاطلاعها على أعمال المركز واستعراض الخطط المستقبلية ومعاينة المرافق الجديدة المتوفّرة حاليا في بناء المركز، إضافة على غرس شجرة تذكارية في حديقة أمير ويلز كرمز آخر على العلاقة الوثيقة بين الجامعة والمركز.

وقام البروفيسور السير ديفد كلاري، عضو هيئة الأمناء، بتمثيل أمناء المركز في هذه الزيارة.

المحاضرات حول المكتبة

المكتبة المتطورة

قام المركز بتنظيم سلسلة المحاضرات حول قيمة المكتبة ومكانها ومستقبلها ضمن المجتمعات العلمية العالمية، والتي ألقيت في مكتبة ويستون، مكتبة جامعة أوكسفورد المركزية.

ومن خلالها، قامت الدكتورة سارة توماس، أمينة مكتبة جامعة أوكسفورد سابقا ونائبة رئيس مكتبة جامعة هارفارد حاليا، بإلقاء محاضرة بعنوان "المكتبة المتطورة: المجموعات والترابطات والمجتمعات"، وتفحّصت من خلالها قضية دمج التكنولوجيا في مساحات الدراسة وإنتاج الكتاب، وتنبأت أن مكتبات المستقبل سوف تتطور كفضاء اجتماعي بتكامل الموارد الأكاديمية، وسيؤدي هذا التطور إلى نشاط علمي أكثر ترابطا.

وقام سعادة الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، بإلقاء محاضرة حول"مكتبة الإسكندرية: ماضيها وحاضرها ومستقبلها".

وتلت هذه المحاضرات موائد عشاء أقيمت تكريما للمتكلمين في مبنى المركز الجديد.

تمرّ مكتبة المركز في هذا الحين بمرحلة مهمة، كسائر برامج وأنشطة المركز، نظرا إلى وجود مرافق معزّزة ومجالا رحبا للتطوير والتوسّع.

ووفّرت الندوات هذه، إضافة إلى المحاضرات القيّمة، فرصة مناسبة لمناقشة ومراجعة سياسة اقتناء المصادر وأفضل الممارسات المكتبية بشكل عام مع خبراء ذوي الشهرة الدولية في هذا المجال.

مجلة الدراسات الإسلامية

الإصدار ٢٧ العدد ١ و٢

تمّ نشر عددين جديدين مؤخرا لمجلة الدراسات الإسلامية التي يقوم بإصدارها المركز، ويحتوي العدد الأول منهما على مقالتين في موضوع "علامات القراءة الإضافية في المخطوطات الكوفية" لمارك موهاوسلر و"العبادة الفلسفية عند إخوان الصفا" ليان ماتيلا، إضافة على عرض ونقد لـ٢٥ كتابا.

ويحتوي العدد الأخير على مقالات فيل دورول عن "إعادة النظر في ما بعد الطبيعيات ونظرية المعرفة لدى أبي منصور الماتريدي"، وفيدور بينيفج عن "نظرية الأشعرية الكلاسيكية للأحوال: الجويني وخصومه"، وتيموثي فيتزجيرالد عن "القتل في حلب: الفتح العثماني والنضال من أجل العدالة في أوائل القرن السادس عشر"، إضافة على عرض ونقد لـ١٧ كتابا.

جولات أبواب أوكسفورد المفتوحة

شارك المركز في برنامج أبواب أوكسفورد المفتوحة بفتح مرافق مبناه الجديد لعامة الزائرين في سبتمبر، إثر نجاح الجولات المنسقة خلال مهرجان أوكسفورد الأدبي في مارس.

وتمّ إرشاد أكثر من ٢٣٠ زائر من خلال البناء وحديقة أمير ويلز واطلاعهم على الدور الأكاديمي للمركز.

الروابط الدولية

الجزائر

سعادة السيد عمار أبا

قام سفير الجمهورية الجزائرية، سعادة السيد عمار أبا، بزيارة المركز خلال الصيف.

ووفّرت زيارته فرصة لاستكشاف سبل لتعزيز التعاون الأكاديمي مع الجزائر.

أذربيجان

تشرّف المركز باستضافة شيخ الإسلام لبلاد القوقاز، والذي رافقه معالي السيد طاهر طاغي زاده، سفير جمهورية أذربيجان، في وفد متألف من ممثلي الديانات المختلفة، ووفّرت الزيارة فرصة الحديث مع زملاء المركز في قاعة عمان.

الهند

السيد نافتيج سارنا مع مسجّل المركز

استقبل المركز خلال الصيف سعادة السيد نافتيج سارنا، المفوض السامي للهند، وكان سعادته حريصا على الاطلاع على أعمال المركز. قام مسجّل المركز وزميل الأبحاث المتعلقة بمشروع الأطلس بمرافقته في جولة المبنى، وخلال زيارته لقاعة المعرض تمّ اطلاعه على برامج المركز المتعددة.

تحالف الأمم المتحدة للحضارات

شارك مدير المركز في المنتدى العالمي السابع للأمم المتحدة لتحالف الحضارات والذي تمّ عقده بين ٢٥-٢٧ أبريل في باكو، أذربيجان، تحت عنوان "التعايش في المجتمعات الشاملة: تحدٍّ وهدف". واستقطب المنتدى الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والحكومات ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والزعماء الدينيين من جميع أنحاء العالم، وتركّز النقاش خلال الجلستين العامتين حول "المنصّات والشراكات لمنع التطرف العنيف" و"الممارسات الجيدة للإدماج الاجتماعي"، بينما اعتنت الجلسات الجانبية بدعائم تحالف الحضارات الأربعة للعمل: الشباب والتعليم والإعلام والهجرة.

عمان

قام المركز باستضافة حفلة عشاء للمشاركين في المؤتمر السابع عن "الإباضية وسلطنة عمان"، والذي تمّ عقده في كلية سانت أنتوني خلال الربيع. وحضر الحفل معالي الشيخ عبد الله بن محمد السالمي، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان، مع أكثر من ٣٠ موفدا من مختلف أنحاء العالم.

قطر

شارك مدير المركز في مؤتمر دوحة الثاني عشر لحوار الأديان، والذي تمّ عقده بين ١٧-١٦ فبراير في دولة قطر لاستكشاف "السلامة الروحية والفكرية في ضوء العقائد الدينية"، ودار النقاش من خلاله حول دور الدين في حماية الحريات الفردية والقيم الأخلاقية والأثر السلبي لوسائل الإعلام والتأثيرات المتطرفة وحماية الشباب.

وشارك مدير المركز وأحد زملاءه، د. عديل ملك، في منتدى الدوحة السادس عشر ما بين ٢٣-٢١ مايو، والذي تضمّن مناقشة قضايا الأمن والدفاع والاقتصاد والطاقة والمجتمع المدني.

سنغافورة

استضاف المركز في شهر مايو سعادة المفوض السامي لجمهورية سنغافورة، السيدة فو تشي حسيا، وأتاحت زيارتها فرصة استعراض أحدث الأنشطة للمركز وآفاق التعاون المتزايد مع الشركاء في سنغافورة.

سعادة المفوّض السامي في حديقة أمير ويلز مع مدير المركز ومسجّله

تركيا

معالي السيد علي باباجان

قام معالي السيد علي باباجان، مستشار رئيس وزراء جمهورية تركيا، بزيارة المركز في الربيع، وقام بالتحدث مع زملاء المركز واستطلاع سبل تعزيز الروابط الأكاديمية القوية للمركز مع تركيا.

نائب رئيس وزراء ماليزيا يدعو إلى
التسامح والاعتدال

تشرّف المركز في ٩ نوفمبر باستضافة معالي داتو سيري الدكتور أحمد زاهد حميدي، نائب رئيس وزراء ماليزيا، لإلقاء محاضرة بعنوان "استئصال الراديكالية والتطرف" بصالة ماليزيا في مبنى المركز الجديد. وقام معاليه من خلال المحاضرة – جيّدة الحضور – بلفت الانتباه للتقاليد الماليزية في التعددية الثقافية والتعاون بين مختلف الطوائف العرقية والدينية، قبل فحص التحديات التي تفرضها التهديدات المتطرفة، أيا كان مصدرها، مبيّناً أنها تقتضي استجابات متطورة ومنسّقة.

وأشار معاليه إلى ضرورة تجنب إلقاء اللوم على المجتمعات بأكملها واتخاذ نهج فعال لمعالجة التظلمات الاجتماعية وغيرها، مع التأكيد على فوائد التسامح والاعتدال المستمدّة من قراءة حقيقية للعقيدة ونواميسها.

وقام البروفيسور السير ديفد كلاري، رئيس كلية مجدلين وعضو مجلس أمناء المركز، بأداء مراسم الشكر لمعالي المحاضر.

معالي داتو سيري الدكتور أحمد زاهد حميدي، نائب رئيس وزراء ماليزيا

تعيين الحائز على زمالة أزمان هاشم
تعزيز دراسة المسلمين في بريطانيا

أ. د. مارك هالستيد

يرحّب المركز بالبروفيسور مارك هالستيد، الحائز على زمالة أزمان هاشم، والذي سيحمل مسؤولية تنسيق مشروع المركز لدراسة المسلمين في بريطانيا.

وكان قد أكمل البروفيسور هالستيد دراسته الجامعية بجامعة أوكسفورد، قبل الالتحاق بجامعة كامبريدج لدراساته العليا، وشغل أخيرا منصب الأستاذية في مجال التعليم بجامعة هدرسفيلد، إضافة إلى التأليف العلمي الواسع النطاق عن قضايا التعليم الديني.

ترحيب بخريجي أوكسبريدج السعوديين

يواصل المركز دعمه لتطوير جمعيات الخريجين ذات الصلة باهتمامات المركز وعمله، فقد قام في شهر مايو باستضافة الاجتماع التأسيسي لجمعية خريجي أوكسبريدج السعودية التي تأسست حديثا برئاسة الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، وشارك الخريجون أعضاء السلك الدبلوماسي على مأدبة غداء في المركز قبل الانتقال إلى مكتبة جامعة أوكسفورد الرئيسية، حيث قام باستقبال الخريجين السير آلان مونرو وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز، وبعد ذلك قام بإلقاء كلمته صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود حيث دعا المشاركين لتقديم المقترحات حول توجهات الجمعية المستقبلية وإمكانيات التواصل والترابط.

جمعية خريجي أوكسبريدج السعودية في حديقة المركز

برنامج قيادة الناشئة المسلمة

قام المركز بتنظيم برنامجه السنوي لقيادة الناشئة المسلمة خلال فترة ٢٨ أغسطس – ١٠ سبتمبر من العام الحالي بالتعاون مع جمعيات أمير ويلز الخيرية ومؤسسة الأمانة ومنظمة الإيسيسكو، واستقطب ٢٤ من الشباب والشابات ذوي الاهتمامات المتنوعة من شتى مناطق المملكة المتحدة.

وتضمنّت الدورة السكنية المكثفة، والتي تمّ عقدها هذا العام لأول مرة في مبنى المركز الجديد، التدريب على القيادة والمحاضرات وورش العمل إضافة على زيارة البرلمان وقصر باكنغهام.

وعقد المركز في ٣ سبتمبر يوم اجتماع الخريجين من البرنامج، وقاموا فيه بالتبصّر في تجاربهم الشخصية بالبرنامج إضافة إلى تشجيع المشاركين الجدد في هذا العام.

ويشكر المركز جميع الشخصيات البارزة من الوزراء السابقين وكبار أعضاء الخدمة المدنية والخبراء في القطاعات المتنوعة مثل المنظمات غير الحكومية والأعمال التجارية والمالية والصحافة، والذين يبذلون مشكورين من أوقاتهم القيّمة بسخاء لتقديم وجهات نظرهم وخبراتهم للمشاركين في البرنامج. وإنما هو هذا الاتصال المباشر مع الأفراد الناجحين في المجالات المهنية المختلفة الذي يعطي برنامج قيادة الناشئة المسلمة ميزته الملهمة وجاذبيته للمشاركين.

المائدة المستديرة السابعة بين هيئة الأوراق المالية الماليزية والمركز

دفع التغيير في التمويل والمجتمع

المدير التنفيذي لهيئة الأوراق المالية الماليزية (اليسار) وسلطان ولاية بيراك (وأحد أمناء المركز) أثناء المائدة المستديرة

تمّ عقد اجتماع المائدة المستديرة السنوي في التمويل الإسلامي لهذا العام في ماليزيا لمناقشة موضوع "دفع التغيير في التمويل والمجتمع".

واجتذبت المائدة المستديرة مرة أخرى مشاركات قيّمة من قِبل مجموعة من العلماء ذوي الخبرة العالية والأكاديميين وممثلي الأجهزة المالية الحكومية والمهنيين في المؤسسات المالية، وقام بافتتاح المؤتمر صاحب السمو الملكي سلطان نظرين معزّ الدين شاه، سلطان ولاية بيراك والراعي الملكي لمبادرة التمويل الإسلامي في ماليزيا، والذي شدّد خلال خطابه الرئيسي على أهمية وجود بيئة موائمة لتحفيز نموّ التمويل الإسلامي.

وتمحور النقاش حول برامج التشغيل المطلوبة لتحقيق التغيير التحولي الذي تقتضيه صناعة التمويل الإسلامي لتحقيق إمكاناتها كنظام الوساطة المالية البديلة وتعزيز الاستقرار المالي والنموّ الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر وخلق الثروة وتوزيعها والشمول المالي والاجتماعي، وأُولي اهتمام خاص لضرورة وضع سياسات ضابطة وتعديلات قانونية توفّر قوة دافعة للنموّ وإزالة العوائق التي تحول دون إطلاق إمكانات هذه الصناعة، وخاصة فيما يتعلق بتوسيع انتشار التمويل الإسلامي نحو قطاعات الاقتصاد التي لا يخدمها التمويل التقليدي بشكل كافٍ.

جائزة السلطان حسن البلقية في التمويل الإسلامي

سرّ المركز في أواخر الصيف بإعلان طلب الترشيحات لجائزة سلطان بروناي الدولية المرموقة والتي تكرم التميّز في دراسة الإسلام والعالم الإسلامي، وتمّ اختيار "التمويل الإسلامي" موضوعا لجائزة هذا العام، وستقوم لجنة دولية للتحكيم بدراسة الترشيحات المقدّمة وانتخاب الفائز.

بسم الله الرحمن الرحيم

HIS MAJESTY SULTAN HASSANAL BOLKIAH

International Prize in Islamic Finance 2016